





جامعة تيسمسيلت

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

## شروط النشر وضوابطه

المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

# المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

## سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

### هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د.فتح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

## كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه  
وعافه واعف عنه  
وأكرم نزله ووسع  
مدخله واغسله بالماء  
والثلج والبرد ونقه  
من الذنوب والخطايا  
كما ينقى الثوب  
الأبيض من الدنس



## كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدَّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د. غربي بكاي

## محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	1-12
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	13-23
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	24-31
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	32-45
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	46-53
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	54-64
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	65-77
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	78-89
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	90-98
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	99-114
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	115-131
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	132-142
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	143-156
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	157-171
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	172-184
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	185-193
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	194-205
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والروماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	206-214

222-215	مقاربة أسلوبية في إلباذاة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصور نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجاً لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كرنال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والتمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة - بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- /بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليباس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة ( الجزائر) / نصاح سليمان جامعة الوشرسي ( الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 ( الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمى جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / د.دحمانى علي جامعة حسية بن بوعلبي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو(18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) /بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفترة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت ( الجزائر) /فرفور محمد جامعة تيسمسيلت ( الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي SRPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) /بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر) /يحياوي محمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر- / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر-	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهرى جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر-	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-	64
830-820	الصدفة، الضجيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	75
963-951	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكار " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو - تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	76
973-964	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل / ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل	77
985-974	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	78
996-986	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -	79
1008-997	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بودراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)	80
1022-1009	مدينة هيبوريغيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)	81
1040-1023	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت ( الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون ( الجزائر)	82
1052-1041	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت ( الجزائر) / د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة ( الجزائر)	83
1061-1053	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية ( الجزائر)	84
1075-1062	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية - فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون. ( الجزائر)	85
1094-1076	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة ( الجزائر)	86

## فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية Effectiveness of youtube in teaching Arabic

معزوز خيرة\*

جامعة تيسمسيلت ( الجزائر )

[maazouz130@gmail.com](mailto:maazouz130@gmail.com)

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2022/09/28	<p>يعيش الإنسان عصر الاتصالات والتكنولوجيا والتدفق المعرفي في ظل ثنائية التعلّم والتعليم، ممّا ساهم في تغيير نمط حياته في شتى المجالات منها البحث العلمي وبالأخص الفعل التعليمي، والديداكتيك، بعد ما كان يقتصر على المدرسة أو حجرات الدّرس، أصبح اليوم مُدعماً بتفعيل شبكة الأنترنت واستحداث طرق التّعلم عن بعد عبر المواقع الإلكترونيّة خاصة اليوتوب ودوره في تعليمية اللّغات للناطقين وغير الناطقين بها، وعلى سبيل التّحديد اللّغة العربية من حيث تلقين مهاراتها (القراءة - التحدث - الاستماع - الكتابة). وكذا مستوياتها التركيبية والصّوتية والدّلالية والمعجمية، وعليه نتساءل: ما هو الدّور الفاعل والمؤثر لليوتوب في تعليمية اللّغة العربية؟ أو ما مدى استخدام المتعلمين لليوتوب في إدراك مهارات هذه اللّغة؟.</p>
الكلمات المفتاحية:	
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ اليوتوب</li> <li>✓ اللّغة</li> <li>✓ التكنولوجيا</li> </ul>	
Article info	Abstract :
Received : 28/09/2022	<p><b>Human beings live in the age of communication, technology and cognitive flow, which has contributed to changing their lifestyle in various fields, including scientific research, especially educational work, After what was confined to school or classrooms, Didactic is now supported by Internet activation and the development of distance learning methods via websites, especially YouTube, and its role in teaching languages to speakers and non-speakers and specifically Arabic language in terms of learning their skills (reading, speaking, listening, writing). As well as their synthetic, soundtrack, semantic and lexical levels, we wonder: What is the effective and influential role of YouTube in Arabic language education? Or how much are learners using YouTube to understand the language's skills?</b></p>
<p><b>Keywords:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ YouTube:</li> <li>✓ language:</li> <li>✓ Technology:</li> </ul>	

## مقدمة:

تعدّ تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والرّقمنة أهمّ ما يميّز هذا العصر، فأصبحت ضرورة للتفاعل والتواصل والمشاركة ولا غنى عنها في كل المجالات وخاصة المجال الديداجتيكي من حيث دقّة وضبط المعلومة واختصار الجهود والوقت معاً. فالـيوتيوب من التقنيات الحديثة الذي يأخذ منحى تصاعدياً من حيث التنوع والجودة، ويساهم في تطوير العملية التعلّمية والتعلّمية. فهو يعدّ أشهر المواقع وأكثرها استخداماً وانتشاراً في العالم، نظراً للميزات والخصائص التي يتفرد بها في البث المجاني للمعلومة ووصولها المذهل ومرونته وسهولة استخدامه من قبل مختلف الأعمار لأنّ: «التكنولوجيا قد غيرت في طرائق تدريس وتعلّم اللغة...». (محمد فرج صالح، 2018، صفحة 07)

وما يميّز هذه التقنية الحديثة في التواصل والمعرفة ونشر المعلومات مثلما ذكر "تريير Trier" (2007): «إنّ أفضل طريقة لحفظ مقاطع الفيديو التي يحتاجها الفرد من موقع اليوتيوب والاحتفاظ بها على الموقع ومشاهدتها مرة أخرى هي إنشاء حساب له على الموقع وهو سهل الإنشاء ومجاني، وما على الفرد سوى الذهاب إلى صفحة اليوتيوب على الأنترنت، وتسجيل الدخول وتعبئة بعض المعلومات المطلوبة الرئيسية، ومن ثمّ إنشاء اسم مستخدم وكلمة سر، وبعدها يستطيع الفرد الذي له حساب خاص به إنشاء قائمة بالفيديوهات المخزنة في قائمة (المفضلة) لتسهيل عملية البحث فيما بعد عن فيديوهات معينة» (محمد فرج صالح، 2018، صفحة 07) وبحسب "تريير" فإنّ ما يميّزه هو الفورية (الحضورية) والتوافر.

## - أثر استخدام اليوتيوب في العملية التعلّمية:

إنّ العملية التعلّمية في الوقت الحالي تتطلّب العودة والرّجوع إلى اليوتيوب والاستفادة منه بشكل إيجابي بتحديد برنامج معيّن واختيار الأوقات المناسبة لذلك.

إذ عن طريقه يمكن متابعة الدّروس والمحاضرات بشكل منتظم وكذلك يمكنك من التركيز وإيجاد الحلول عند الإشكالات والمعضلات التي تواجه المتعلم في عملية التعلّم المباشرة، فهو يسهل تلقي المعلومة خاصة أنّ بعض الدّول والمجتمعات اتّجهت إلى التعلّم الإلكتروني (موقع ويكي ويك، 2022).

قد أطلق عليه بـ «يوتيوب التعلّم "youtube éducation" وهو مجموعة منتقاة من مئات الآلاف من الفيديوهات التعلّمية الجيدة وحسب التعريف المقدّم في الموقع wh يجمع youtube Edu المتعلّمين والمعلّمين معاً في فصل دراسي عام عبر الفيديو في youtube Edu ويتيح الدّخول إلى مجموعة واسعة من مقاطع الفيديو التعلّمية بداية من المحاضرات الأكاديمية وحتى الأحاديث...». (موقع ويكي ويك، 2022)، فهو وسيلة إستعانة في تقلم شرح الدّروس ضمن ما يسمى بالتعلّم الذاتي، إذ يمكن المتابعة ووضع برنامج منتظم يمكن المتعلّم من اكتساب العلوم والمعارف عبر قنوات اليوتيوب التعلّمية، وهو المنصة المباشرة لذلك

يعتبر «موقع اليوتيوب من أكثر أدوات التعلّم الإلكتروني شيوعاً وهو من أكبر المواقع التعلّمية المجانية على شبكة الأنترنت، حيث يوفر مئات الآلاف من المقاطع التعلّمية في شتى المجالات ويقوم بالجمع بين الصّوت والصّورة في العملية التعلّمية، وقد اتّجهت العديد من المؤسسات التعلّمية إلى وضع المحتوى العلمي على الموقع (youtube) كتيّح للمتعلمين الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت» (محمد بن عبد الله الدوسري، 2022، صفحة 117). وهذا يدل على مدى مساهمته في تفعيل الفعل التعلّمي عن طريق استحضار الدّروس في زمن معيّن بالصّوت والصّورة دون عائق يذكر.

فالـيوتيوب يدعم العملية التعلّمية من حيث الملاحظة أو المشاهدة والشرح والتفسير الكافي، وكذا استخدام كلّ الآليات التعلّمية للإيضاح، وأيضاً التّطرق الوافي للموضوع وتقديمه في أجزاء مع الاستغلال الجيّد للوقت حيث يمكن للمتعلّم العودة إليه عند الضّرورة واستحضاره في أي لحظة وفي أي مكان دون مشكل أو عائق، ممّا يعزّز القدرة التعلّمية لدى المتلقّي القارئ أو المتعلّم من اكتساب

الكفاءة التعليمية، والخبرة العملية في الفهم والاستيعاب، والتوجه أكثر نحو الطرق والأساليب المباشرة والمبينة والأكثر بياناً مما يسمح للطلاب بالمراجعة والمذاكرة الفورية.

اليوتيوب ← المعلم ← تقدم الدرس + استغلال الوسائط والوقت اللازم لذلك.

اليوتيوب ← المتعلم ← الفهم والإدراك مع الاستحضار الفوري للدرس وحفظه واسترجاعه للضرورة.

اليوتيوب ← المحتوى التعليمي (المعرفة) ← استخدام كل الوسائل والأساليب الموضحة للدرس.

وعليه يساهم اليوتيوب في دعم العملية التعليمية حيث يعد أهم وسائل ومواقع التعليم الإلكتروني في الاستفادة منه في التحصيل العلمي والمعرفي.

ولدعم هذا الموقع وتبيان مدى أهميته في نشر العلم والمعرفة فإنّ بعض الدول ترى ضرورة اقتحام التعلم باليوتيوب في كلياتهم ومؤسساتهم التعليمية والأكاديمية من خلال:

#### أ- في مجال تكوين المعلمين:

- ضرورة إدخال التعلم عبر الأنترنت (التعلم باليوتيوب أحد أساليبها) ضمن مقررات طرق التدريس بكليات التربية، وتدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدامه في تدريس الحاسب الآلي في معمل التعليم الإلكتروني.

- عند دورات تكوينية لمعلمي الحاسوب بهدف اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة وخلق نماذج تعليمية تعتمد التكنولوجيا الرقمية.

#### ب- في مجال التقويم:

- تطوير أساليب التقويم (التحليل - والترتيب - التقويم).

- خلق نوع من التوازن بين أساليب التقويم المعرفية وأساليب التقويم العملية (الأسئلة الأدائية) (محمد بن عبد الله الدوسري، 2022، صفحة 181).

وعليه فالويوتيوب أصبح كأداة إعانة تفيد المتعلم في تحميل ملفات الفيديو التعليمية الهادفة من محاضرات وأنشطة متنوعة بحسب المستويات التعليمية.

#### - استخدام اليوتيوب في تعليمية اللغة العربية:

اللغة وسيلة للتواصل وأداة للتعبير مثلما جملها ابن جني في كتابه الخصائص: «أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم» (ابن جني، 2005، صفحة 33) وهي وسيلة للتفكير وحفظ التراث العربي وأيضاً يتعلمها الفرد منذ الصغر أي من مرحلة الاكتساب إلى التعلم، فهي وسيلة التعلم والتعليم: «فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزء كبيراً من ثقافته وخبرته ومهارته في العمل والعيش في مجتمعه المحلي والعالمي...». (علي أحمد مذكور، صفحة 36)

«فباللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية، وإذا استطعنا أن نتصوّر شيئاً من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصوّر هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية علمية كانت أو أدبية» (علي أحمد مذكور، صفحة 62).

فاللغة لا تدرس كنظام وقواعد فقط وإنما تعتمد على كلّ العلوم في تلقينها واستيعابها، فلا يمكن فهم المعادلات الرياضية دون فهم دلالة اللغة وفك تشفيراتها.

وكما نعلم أنّ اللغة تعرف بالتكامل بين فنونها أو مستوياتها، وتعليمها يتطلب معرفة المهارات التي تسير بها.

والمهارة هي «شيء يمكن تعلّمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلّم عن طريق المحاكاة أو التّدريب وما يتعلّمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلّمها» (ابتسام محفوظ، 2018، صفحة 15). وهي متداخلة ومتكاملة فيما بينها بحيث لا نستطيع تجنب أيّ منها عند الاستعمال أو الممارسة اللّغوية وتتمثل في مهارة الاستماع/ مهارة التحدث/ مهارة القراءة/ مهارة الكتابة.

#### أ- مهارة الاستماع:

تعد من أهم المهارات اللّغوية في عملية الاتصال والتّواصل، وهي تعتمد بشكل أساسي على الأذن (خالد حسين أبو عمشه، 2017، صفحة 138)، حيث يكون هناك طرفين: المتكلم والمستمع وبينهما رسالة أو لغة.

المتكلم ← رسالة (لغة) ← المستمع ← الهدف (الفهم والإدراك).

والمتكلم يكون باتجاه مستمع أو أكثر من ذلك كما هو في وسائل الاتصال الجماهيري أو ما يسمى بـرجع الصدى.

«ومهارة الاستماع لها علاقة بالنّظام الصّوتي مباشرة حيث تعتمد عناصر الجهاز التّطقي والمتمثّل في جهاز الاستماع (الأذن) لأنّه اصطلاحاً هو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل». (ابتسام محفوظ، 2018، صفحة 17)

فالاستماع يتم بواسطة اللّغة واللّغة تتألف من وحدات صوتية أو «مجموعة من الأصوات التي تنتظم معاً وفق هيئات معيّنة مشكلة الكلمة يبحث فيها النظام الصوتي الذي تحكم إليه في التقريب بين الصّور الصوتية للكلمات وينظمها ضمن الحركات المصاحبة لها « (ابتسام محفوظ، 2018، صفحة 13). نحو: تاب وطاب/ ضلّ وظلّ/ قضم وهضم وغيرها من المعاني التي يفصل فيها النظام الصوتي.

#### - أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارة الاستماع:

هناك قنوات تعليمية في قناة اليوتيوب تدعم أهم مهارة وهي الاستماع وتحاول أن تكسب المتعلّم كلّ ما له علاقة بالاستماع وتباينه وعواقبه.

انطلاقاً من استخدام مفردات وكلمات اللّغة، حيث يتم تأطير نشاطاته ومهامه بشكل يساعد المتعلمين على تطوير استراتيجية تتيح لهم الاستماع بفاعلية أكبر.

- القناة التعليمية - مهارة اللّغة العربية - مهارة الاستماع/ أ. إسماعيل عثمان أبو الذهب، ويبيّن تعريف الاستماع والدّرجات وأهميته ويوضح صفات المستمع الجيد ومعوّقاته.

- قناة طرق تدريس اللّغة العربية، يوضح عملية الاستماع التي يتأزر فيها الفكر مع حاسة السّمع، وباعتباره المهارة الأولى في نقل تراث الإنسان ومعارفه.

- قناة نطق ولغة، ألعاب لتطوير الاستماع الجيّد للطفل.

- قناة رواق: تقدم نموذج تطبيقي عن الاستماع وحدّدها في مستويات حيث المستوى المبتدئ لا بد له من انتقاء مفردات مناسبة له مراعيًا للمدّة الزمنية.

الاستماع ← المفردات ← سرعة الأداء ← المدّة الزمنية.

أهداف الاستماع: أهداف صوتية أن يميز بين المتشابهات والمتباينات - فهم المسموع - تذوق المسموع.

- قناة أساسيات اللّغة العربية/ طريقة ومراحل تقديم مكوّن التحدث والاستماع.

- درس تطبيقي في الاستماع والتحدث والوضعية والتواصل.

- فن الاستماع لإبراهيم الفقي.

- تطبيق مهارات الوعي الصوتي في اكتشاف الحرف.

- قناة التدريبات العقلية/ تدريبات الحفظ السماعي.

وغيرها من قنوات اليوتيوب التعليمية التي تشتغل على مهارات الاستماع في شكل فيديو مسجل بالصوت والصورة حتى يتسنى للمتعلم فهم وإدراك مهارة الاستماع وأنواعها وأهدافها وعوائقها والشيء نفسه بالنسبة للنظام الصرفي والنحوي حيث برجت قنوات تعليمية هادفة لتعليم النحو عن طريق الاستماع حيث يقوم المعلم بوضع الدرس وشرحه سماعيا درجة بدرجة حتى يتمكن المتعلم من فهمه وإدراكه، نحو:

- قناة فوائد لغوية، حيث تقدم الجانب النظري لعلم النحو والصرف والفرق بين النحو والصرف، نحو: قواعد أواخر الكلمات، محمدٌ محمدًا - محمدًا - محمدٍ.

- قناة محمد مكاوي، تعليم النحو بسهولة بطريقة تطبيقية دون تعقيد لامتلاك مهارة الإعراب.

- قناة محمد صابر، أتعلم أساسيات النحو والإعراب.

- قناة أفضل الطرق المجربة في تعليم النحو.

- قناة زاد الفضائية: كتب تعينك على تعلم النحو دون تعقيد مع أمثلة وتطبيقات عملية.

- قناة إبداع التعليمية: تعلم النحو من البداية إلى الاحتراف.

- قناة فنون العربية: تعلم الإعراب من البداية.

- قناة العيد شيخخة: تعلم أساسيات النحو والإعراب للمبتدئين .

وغيرها من القنوات التعليمية التي تدعم مهارات السماع في الأخذ بقواعد النحو والصرف بطريقة أكثر جاذبية، باستخدام الألوان المتباينة والشرح المنهج والدقيق أما عن المستوى الدلالي والمعجمي يتوفر أيضا بشكل مكثف في القنوات التعليمية نحو:

- الدلالة المعجمية لرياض ساجت سالم.

- المعجم العربي وعلم الدلالة لوفاء زيادة.

- الدلالة المعجمية/ أنواع الدلالة، موسوعة العلوم.

- تعلم الكشف في المعجم بسهولة.

- قناة جابر التربوية: كيف تحدد الحقول الدلالية والمعجم المرتبط بها.

- المعجم العربي وعلم الدلالة لإبراهيم الدسومي.

- مساق اللغة العربية لمحمد دوايشة.

- الحقل المعجمي: مهارات وكفايات.

- أنواع الدلالة المعجمية - المقررات المفتوحة.

- مادة المعجم - المعاجم العربية القديمة - قناة اللغة العربية.

ولذلك فمهارة الاستماع مهارة جد مهمة في تعليم اللغة العربية لأنّ السمع أبو الملكات اللسانية «فهو شرط أساسي للسمو اللغوي بصفة عامة، وبدونه لا توجد اللغة بمعناها الاصطلاحي لدى الإنسان» (علي أحمد مدكور ، صفحة 79).

- مهارات التحدّث / الكلام:

تعدّ هذه المهارة من المهارات الأساسية للغة، " ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنّها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأنّ العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم... بشكل يستخدم اللغة بدقة ويتمكن من الصيغ النحوية المختلفة..." (ابتسام محفوظ، 2018، صفحة 18).

وتعتبر ركيزة أساسية في تعلّم اللغة بكلّ مستوياتها، حيث يمارس المتعلم فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة.

ولذلك فإنّ مهارة التّحدث أو الكلام يتدرّب عليها المتعلّم عن طريق المراس والاستعمال المستمر للّغة، وكذا من خلال برمجة التّعبير الشفوي والتّطبيق عليه لأنّه السبيل الوحيد لتنمية مهارة الكلام أو التّحدث ممّا يجعل المتعلم يتمكن من القيام بجميع ألوان النشاط اللّغوي كالمحادثة والمناقشة والحوار وغير ذلك.

وفي هذه المهارة يتدرّب المعلّم على النطق السّليم، والتخلّص من عيوبه لأنّ: " المرّيّ الواعي هو الذي يعلّم تلاميذه ويدرّجهم على أن لا يتكلم أحدهم إلّا إذا كان هناك داعٍ قوي للكلام، وإذا كان لا بدّ من الكلام فليفكر جيّدًا قبل أن يتكلّم وليرتب أفكاره بصورة منطقية مقنعة قبل أن يبدأ، فالكلام من فنون الاتّصال، إذا فقد عقلانيته ومنطقيته، فقد وظيفته" (علي أحمد مذكور ، صفحة 112) .

وعليه فعملية الكلام أو التحدّث يجب أن تسير وفق الخطوات التالية:

1- إدراك المتكلم للمستمع واهتماماته ومستوى تفكيره أي يُجيب على: لمن أتحدّث؟

2- تحديد أهداف الكلام أو التحدّث، أي الإجابة عن: لماذا أتكلّم؟

3- اختيار الأساليب المناسبة للكلام.

والغاية من مهارات التّحدث تنمية قدرة المتكلم على الكلام بطلاقة وتنظيم الأفكار واكتسابه فن الإلقاء أو النطق وإثراء رصيده اللّغوي والمفرداتي وتعليمه منهجيته وآلية التحدّث واحترام الرأى الآخر.

ولليوتيوب دور في تعليم مهارة الكلام من خلال القنوات الإلكترونيّة كالقناة التّعليمية، مهارات اللّغة العربيّة وكذلك قناة جيل يقرأ حيث يتطرق لفن الإلقاء وآلية إتقانه باستخدام الألوان والصور حتى يتمكن من فهمها وإدراكها.

وكذلك قناة أبو العباقرّة في تلخيص كتاب فن الكلام لتعليم مهارات التّواصل وأصول التفاوض والاستماع الجيد.

وأيضاً القناة المسماة أوديولاني التي تقدم فن الكلام في أكثر من استراتيجية لإتقان فن الكلام والحوار.

و قناة سعيد يونس في كيف تتقن فن الكلام والحديث مع الآخرين وأيضاً قناة للتعليم الإلكتروني في فن الخطاب والإلقاء مبينة أهمية الصوت ودوره في الإقناع والخطاب.

وعليه يمكن الرّجوع لموقع اليوتيوب باعتباره وسيلة تعليمية يمكن بواسطتها زيادة وإثراء المعارف والخبرات التّعليمية للمستخدم، والتعلّم من ذوي الاختصاص والخبرة، مكتبة افتراضية خاصة بدعم الدّروس، وهو فعّال ويؤدّي وظيفة المدرسة، وغايته تحقيق أهداف تربوية تعليمية، وتكوين شخصية مثقفة وواعية.

#### 4- مهارة القراءة:

القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أدوات التثقيف والإدراك وهي " تمكن الإنسان من التّعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة بأحدٍ في كثير من الأحيان". (عبد الله بن جار الله بن إبراهيم، صفحة 05)

والقراءة لا بدّ أن تكون مبنية على أسس متينة: " إنّ القراءة إذا كانت مبنية على أسس صحيح لا يتصدع، وقاعدة صلبة لا تتخزم، وكان التكوين العقدي والفكري للقارئ سليماً، فإنّ هذا لا يربّ يحميه في مستقبل أيامه من الموجات والتيارات المتعددة، بل يكون هذا دافعاً له إلى القراءة الواعية التّاضحة" (فهد الحمود، 2006 ، صفحة 45). ومعناه أنّ القراءة السليمة تؤدّي إلى الفهم والإدراك الصحيح دون التّأثر بالتغيّرات الفكرية العصرية.

#### - شروط القراءة:

لكي تكون قراءة مجدية وفعّالة لا بدّ من توفر: (فهد الحمود، 2006 ، صفحة 45).

1- حضور مجالس أهل العلم ودروسهم، خاصة تلك المجالس التي تكون في أصول العلوم وأساسياته.

2- قراءة الكتب التأصيلية الأصلية قراءة ضبط وتحصيل ودرس، ولتكن هذه القراءة تحت بصر أحد طلاب العلم وإشارته وتوجيهه، بحيث يكون عوناً له على اختيار الكتاب وتذليل صعوباته ومن الكلم النواع: "كان العلم في صدور الرجال، ثم انتقل إلى الكتب، ومفاتيحه بأيدي الرجال". (علي أحمد مذكور ، صفحة 135)

والقراءة قراءات، فهناك قراءة سطحية وقراءة عميقة تعتمد على الحفظ والتحليل الدقيق لكل ألفاظ النص، ومراجعته مرات عديدة حتى يتمكن من الفهم والإدراك الصحيح لمعاني ومفاهيم النص المتنوعة والمتباينة والتي تختلف من قارئ لآخر حيث النظر في النص وفك شفراته يعتمد على المرجعية الثقافية للقارئ أو متلقي النص.

وللقراءة أهمية في تطور العلم والمعرفة وبناء وتكوين الإنسان فكرياً وثقافياً: "قيل لأرسطو، كيف تحكم على إنسان؟ فأجاب: أسأله كم كتاباً يقرأ؟ وماذا يقرأ؟" (فهد الحمود، 2006 ، صفحة 53).

وللقراءة استراتيجية يعتمد عليها القارئ حتى يصل إلى الهدف المنشود: "إنّ الاستراتيجية المتحكمة في فصول الكتاب، انتهت بمسألة تأثير القراءة وهي نتيجة منطقية لفصول الكتاب، إذ التعامل مع القراءة في هذا الأفق هو الزهان الحقيقي للقراءة، أي القراءة باعتبارها فعلاً حقيقياً في القارئ، أي كيف تغيّر القراءة العقليات والذهنيات وتعّدّل السلوكات". (فانسون جوف، 2016، صفحة 10)

وللقراءة علاقة بين مهارتي الاستماع والكلام، ففهمها يعتمد على: "فهم القارئ لغة الكلام، والتلميذ الحساس للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يكون أكثر حساسية لنفس هذه الأشياء في اللغة المكتوبة". (علي أحمد مذكور ، صفحة 124) ذلك أنّ اتقان التلميذ للغة المنطوقة يمكنه من إدراك اللغة المكتوبة.

ومن مزاياها أنّها: "تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية، فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والعبارات والجمل والعبادات المستخدمة في الكلام والكتابة، وعلى هذا فهي تساعد التلميذ في تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون، وفيما يقرؤون ويكتبون". (علي أحمد مذكور ، صفحة 126)

فالقراءة باعتبارها عملية "نظر" أي تعتمد النظر ورؤية الحرف والاستبصار أي الإدراك: "فنحن عندما نقول: إنّ القراءة عملية "نظر" و"استبصار" فإنّها تتفق مع المفهوم المتطور لعملية القراءة والذي يشتمل على المهارات التالية:

- الرؤية بالعين مع التفكير والتدبير.

- الفهم.

- إدراك العلاقات بين جزئيات المادة المقروءة عن طريق التحليل والتفسير.

- القدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج، وصلة كل ذلك بالواقع الموضوعي والخبرات الإنسانية السابقة.

- النقد في ضوء معايير علمية وموضوعية.

- التقويم". (علي أحمد مذكور ، صفحة 135)

وهذه المهارة التي يعتمد عليها العلم والمعرفة قد لقيت اهتماماً وعناية من قبل ذوي الاختصاص في التعليم الإلكتروني وذلك بنشر فيديوهات تعلم هذه المهارة وإتقانها حتى يدركها ويمارسها القارئ أو المتلقي.

- قناة خالد أبو عمشة في تدريس مهارة القراءة بالاستراتيجيات وكذلك فيديو بعنوان كيف ندرس مهارة القراءة وكذا قناة أساسيات اللغة العربية التي تقوم بعرض الطريقة الجديدة لتقديم درس القراءة في المستوى الأول وفق مستجدات المناهج وأيضاً قناة المحتوى الداعم لكتابي المهارات والتحرير بعنوان: مهارة القراءة - المهارات اللغوية- وكذلك قناة العربية للجميع في توجيهات في تدريس مهارة القراءة

ويكون التدريس في هذه القنوات الإلكترونية بالصّوت والصّورة والشّرح المفصّل مع استخدام آليّة الألوان والرسومات والبيانات للإدراك والفهم.

### 3- مهارة الكتابة:

مهارة الكتابة من المهارات الأساسية في تعليم العلوم والمعارف وتوثيق الثقافات عبر العصور فهي أداة للتحرير والحفظ والمراجعة ولذلك " ذكر علماء الأنثروبولوجيا أنّ الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي ". (علي أحمد مدكور ، صفحة 265) والكتابة منطلقها القراءة في تعليمه وإمداده بالأفكار والثروة اللفظية التي تعينه في إبداعه وتفكيره " فعندما نعلّمه الهجاء والخط فإننا نعينه على أن تكون كتابته خالية من الأخطاء، وواضحة جميلة تشدّ القارئ إلى المكتوب، وعندما ندرّس له النحو والصّرف، فإننا نقدره على أن يكون كلامه وكتابته خالية من الأخطاء الإعرابية، وأن تكون جيّدة التركيب والبناء ". (علي أحمد مدكور ، صفحة 266) والكتابة تتطلّب اتباع مجموعة من القواعد اللّغوية للوصول إلى الهدف المرغوب من قبل القارئ أو المتلقي يتجنب الأخطاء والعمل بالقواعد النحوية والإملائية.

وتعلم مهارة الكتابة عبر اليوتيوب متوفر وبشكل مكثّف انطلاقاً من رسم الحرف وقراءته إلى تكوين الكلمة ثم الجملة أو التركيب مع توضيح كتابة ورسم هذه الكلمات باستخدام الصور والألوان المتميزة بالنسبة للمبتدئ وشروط الكتابة الإبداعية بالنسبة لطلاب المستوى العالي، كقناة سُوبردان التّعليمية في تعليم كتابة الحروف، وقناة التّأهيل وتنمية مهارات الطفل في كيفية تعليم الطفل الكتابة من 4 إلى 6 سنوات، وقناة التلميذ الناجح في كيف أجعل ابني يكتب بخط جميل وغيرها من القنوات الإلكترونية التي تدعم التّعلم الإلكتروني ممّا يساهم في فرض الارتقاء نحو الأفضل.

### خاتمة:

وعليه فالیوتيوب له دور في تفعيل العملية التّعليمية من حيث اكتساب المعارف وإتقان المهارات وعدم التزامها بالمكان والزمان معاً حيث يمكن الاستفادة منه بشكل دوري لاكتسابه صفة المراجعة الفورية، كما أنه:

- يدعم التعليم والحضور وهو بمثابة أداة استعانة يعود إليها المتعلّم.
- اكتساب الفرد للمهارات بصورة مستقلة عن المؤسسات التربوية والتعليمية.
- تطوير وإتقان المهارات المكتسبة سابقاً في المجال التّعليمي.
- اختيار التخصص المناسب بوضع برنامج يجعلك تصل للمعرفة.
- تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.
- يعزّز العلاقة بينه وبين المتلقّي عن طريق عرض الحصص التّعليمية في قنواته.
- مصدر للمراجعة الفورية صوتاً وصورةً.

### قائمة المصادر والمراجع:

1. ابتسام محفوظ. (2018). أبو محفوظ، المهارات اللّغوية. دار التدمرية.
2. ابن جني. (2005). الخصائص، سلسلة الذخائر، تح: محمد علي النّجار. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
3. خالد حسين أبو عمشه . (2017). الدليل التّدرسي في تدريس مهارات اللّغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية والتطبيق، مباحث لغوية. المملكة العربية.
4. عبد الله بن جار الله بن إبراهيم. (بلا تاريخ). أهمية القراءة وفوائدها .

5. علي أحمد مذكور . (بلا تاريخ). تدريس فنون اللّغة العربية. دار الشواف.
6. فانسون جوف. (2016). القراءة، تر: محمد آيت لعميم وشكير نصر الدّين .
7. فهد الحمود. (2006). قراءة القراءة . مكتبة الكيعان.
8. محمد بن عبد الله الدوسري. (2022). فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طُلاب الصّف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرّياضمجلة . دراسات تربوية واجتماعية، 28.
9. محمد فرج صالح. (2018). أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللّغة الإنجليزيّة . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 55.
10. موقع ويكي ويك. (2022). فوائد اليوتيوب في التعليم. تم الاسترداد من <https://wikiwic.com>